

مفكر تشيلي: السيسي يشبه الدكتاتور "بينوشيه"



الاثنين 26 مايو 2014 12:05 م

نافذة مصر - عربي 21

قال الكاتب التشيلي ومستشار الرئيس التشيلي الأسبق أربيل دورفمان، إن صعود قائد انقلاب تموز/ يوليو عبد الفتاح السيسي، يشبه ما حدث مع قائد الانقلاب التشيلي أوغستو بينوشيه الذي أصبح رئيسا بعد انقلاب عام 1973.

وأضاف دورفمان في حوار مع راديو كندا الأحد، إن ما حدث في مصر منذ 3 تموز/ يوليو يشبه إلى حد كبير ما حدث في تشيلي، حيث قام العسكر بعزل حكومة منتخبة ديمقراطيا، وقيد حرية الإعلام، وعذب المعتقلين في السجون، وكذب على الشعب[] وشبه دورفمان السيسي بينوشيه في ارتدائه للنظارة الشمسية[]

وتابع: "كان من المقلق أن نرى التاريخ يعيد نفسه بشكل بشع، وأن يتم إنهاء تجربة ديمقراطية هامة بشكل مفاجئ على يد عسكر غير منتخبين".

ويقول دورفمان، الإخوان المسلمين منتخبين من الشعب المصري[] وإذا لم يعجبك الشخص الذي في السلطة فعليك أن تصوت ضده في الانتخابات التالية[] هذه هي طريقة عمل الديمقراطية".

وتابع: "عندما يصيب الديمقراطية بعض العيوب والفشل، فالحل هو المزيد من الديمقراطية وليس العكس، وليس القمع أكثر بل أقل، وليس الحرية أقل بل المزيد من الحرية".

وأضاف دورفمان أن التشابه بين الحالة المصرية والتشيلية ينبغي أن يتبعه تشابه في كيفية تعاطي المعارضة مع الانقلاب، حيث يأمل دورفمان أن تقتدي المعارضة المصرية بنظيرتها التشيلية تحت حكم بينوشيه من خلال التوحد ونبذ الخلافات: "تشيلي يمكن أن تقدم نموذجا لخارطة طريق لاستعادة الديمقراطية في مصر".

ويرى دورفمان أن المصريين المعارضين للانقلاب بحاجة إلى حملة موحدة مشابهة للتجربة التشيلية، وذلك من خلال توحيد القوى العلمانية والإسلامية على هدف إسقاط الانقلاب من خلال وسائل سلمية، وهو يثق بأنهم قادرون على النجاح إذا توحدوا وقرروا العمل سويا من أجل تحقيق هذا الهدف[]